تكريم الجهات المشاركة وشركاء النجاح في ليلة وفاء طائفية

ختامها مسك في حفل نشاط الجنادرية المسرحي بالطائف

(بعيداً عن السيطرة).. تحصد أغلب الجوائز

الطائف - البلاد

اختتم نشاط الجنادرية المسرحي في دورته الثلاثين فعالياته المقامة بالطائف على مدى سبعة أيام استقبلت فيها مدينة الورد عروضا مسرحيا من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.أخرج الحفل الفنان المختلف دوما محمد العصيمي و قدمه شباب الطائف الذين تغنوا بمدينتهم طوال ساعة من الجمال الذي لا يتقنه إلا أهل المسرح.

قدم الحفل كل من الفنان صقر القرني و بدر الغامدي و عبدالرحمن المالكي و جاءوا في صورة احتفالية ناصعة و ألقة.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم كرم سعادة مدير المهرجان الوطني للتراث و الثقافة و سعادة رئيس اللجنة التنفيذية للنشاط مجموعةٍ من الجهات المشاركة و شركاء النجاح حيث كرم كل من الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف و مدارس شباب الفهد و فندق التوليب إن الذي استضاف الفرق المشاركة.

من جانب آخر كرمت اللجنة الإعلامية للنشاط شركاء النجاح حيث كرم سعادة مدير المهرجان و رئيس اللجنة التنفيذية الجهات الإعلامية المشاركة في انجاح التظاهرة من خلال الشراكات التي عقدتها اللجنة و الجهات فكرمت الهيئة العربية للمسرح و مكتب التلفزيون السعودي بالطائف و كرمت القناة الثقافية على دورها في تخصيص ساعة بث مباشرة لتغطية النشاط و كرمت إذاعة صوت العرب التي تبث من جمهورية مصر العربية و كذلك تم تكريم إذاعة جدة على تغطيتها اليومية و أخيرا تم تكريم صحيفة بث الإلكترونية.

تلا ذلك كلمة الوفود التي ألقاها نيابة عنهم الفنان المسرحي علي الغوينم مدير فرع الجمعية العربية للثقافة و الفنون بالأحساء و جاء فيها " تمر الأيام بسرعة وقت الفرح، كنا قريبا نبتهج بافتتاح النشاط و الآن نحتفي بالنجاح يوم ختامه، ثمانية أيام مليئة بالحب و البهجة، هذه طبيعة المهرجانات و اللقاءات المسرحية، حراك دائم و مستمر، نقاشات تدور حول نقاط معينة"

و أشار الغوينم إلى أن هذا النشاط الوحيد المتبقي للمسرحيين و هو أهم المهرجانات المسرحية فمن خلاله برز العديد من المبدعين في الإخراج و التمثيل و التأليف و السينوغرافيا، و شدد الغوينم على ضرورة اقامة هذا النشاط في طائف الورد و قال "احتضنت عاصمة المسرح هذا النشاط و عملت بروح الفريق الواحد باحترافية عالية و حرصت على كل مفاصل التنظيم فلهم منا كل الشكر على هذا الحب الذي نشروه بيننا"

و ختم الغوينم كلمته بالشكر لوزارة الحرس الوطني التي تبنت اقامة النشاط من أكثر من ثلاثين عاما و شكر اللجنة المنظمة على جهودهم التي ساهمت في خلق حالة النجاح لهذا الملتقى المسرحي السعودي العريق.

بعد ذلك جاءت ساعة الحسم و صعد أعضاء لجنة التحكيم برئاسة الدكتور سامي الجمعان و عضوية كل من الدكتور عبدالله العابر من دولة الكويت و الفنان خالد الرويعي من مملكة البحرين.

قرأ الدكتور سامي الجمعان توصيات لجنة التحكيم التي اشتملت على :

– النظر بجدية في إلـزام الفرق المشاركة بشرط العرض الجديد

– تحديد موعد منتظم للنشاط لكي يتسنى للفرق الاستعداد التام له.

– نظرا لقدرة هذا النشاط على دعم الحركة المسرحية السعودية و ايصال صوتها إلى نطاقات عربية و خليجية توصي اللجنة بدعم النشاط ماديا و لوجستيا بشكل أكبر

– اعادة الاعتبار لمفهوم السينوغرافيا التي هي كل لا يتجزأ من العرض المسرحي

– توصي اللجنة باستضافة عرض مسرحي عربي في كل دورة إن أمكن

– ضرورة تفعيل دور الدراماتورج

ثم تناوب الدكتور سامي الجمعان و الأستاذ خالد الرويعي بقراءة النتائج فجاءت النتائج على النحو التالي :

الشهادات التقديرية :

أحمد النزر عن دوره في مسرحية بدل فاقد

عليان العمري عن دوره في مسرحية طرابيش

أحمد الحميميدي عن دوره في مسرحية مسافر ليل

عبدالله هوساوي عن دوره بمسرحية سفر الهوامش

الجوائز الرسمية :

الجوائز الإعلامية :

صحيفة أرجاء الإلكترونية و حصلت على جائزة النشاط لأفضل تغطية صحفية إلكترونية

حصلت صحيفة المدينة على جائزة أفضل تغطية للصحف الورقية

ثم تنافست ثلاث صور فوتوغرافية لنيل جائزة أفضل صورة فوتوغرافية و تنافس عليها كل من (علي الوحش و أنور محمد و شاكر بيك) و حقق جائزة أفضل صورة فوتوغرافية المصور الفوتوغرافي أنور محمد.

جائزة افضل ممثل ثاني :

رشح لها كل من (فيصل الدوخي ، سالم باحميش ، فهد الغامدي) و فاز بالجائزة مناصفة فهد الغامدي عن دوره في مسرحية بعيدا عن السيطرة و سالم باحميش عن دوره في مسرحية سجينا صدق

جائزة أفضل ممثل أول :

رشح لها كل من (أحمد يعقوب ، عزيز بحيص ، الحسين خواجي)

و حصل عليها أحمد يعقوب عن دوره في مسرحية ثلاثة اثنان

جائزة أفضل سينوغرافيا :

رشح لها كل من (مسرحية ثلاثة اثنان ، مسرحية بدل فاقد ، مسرحية مسافر ليل ، مسرحية بعيدا عن السيطرة)

و فاز بها عرض بدل فاقد لجمعية فنون الدمام

جائزة أفضل نص مسرحي :

و رشح لها كل من (نص مسرحية ثلاثة اثنان ، نص مسرحية لم يك شيئا ، نص مسرحية بدل فاقد ، نص مسرحية بعيدا عن السيطرة)

و فاز بالجائزة نص مسرحية بعيدا عن السيطرة للكاتب فهد ردة الحارثي

جائزة أفضل فريق عمل جماعي :

رشح لها كل من (سفر الهوامش ، بعيدا عن السيطرة و سجينا صدق)

و فاز بها مناصفة سفر الهوامش لجامعة الطائف و سجينا صدق لجامعة جازان

جائزة أفضل إخراج :

رشح لها (أحمد كاملي ، أيمن آل مطهر ، سامي الزهراني)

و فاز بها سامي الزهراني لإخراجه مسرحية بعيدا عن السيطرة

جائزة لجنة التحكيم الخاصة و فاز بها مسرحية ثلاثة اثنان لفرقة أي قود للإنتاج الفني

جائزة أفضل عمل مسرحي متكامل :

رشح لها كل من (مسرحية ثلاثة اثنان ، مسرحية سجينا صدق ، مسرحية بعيدا عن السيطرة)

وفازت بها مسرحية بعيدا عن السيطرة لفرقة جمعية الثقافة و الفنون بالطائف.

هوامش على دفاتر الحرب السوفياتية في أفغانستان

رواية «فتيان الزنك» .. شهادات المقهورين من حروب أفغانستان

جدة - البلاد

رواية "فتيان الزنك" نوع جديد من الأدب يرتكز على كتابة رواية باستعارة الأصوات المتعددة لشهود مرحلة عصيبة، إبان التدخل السوفيتي في أفغانستان بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٥، خلفت آلاف القتلى من الجنود السوفيت الذي عادوا جثثاً في توابيت مصنوعة من الزنك.

وتنقل الروسية البيضاء سفيتلانا أليكسييفيتش (٦٨ عاما) –الحاصلة على جائزة نوبل للآداب سنة ٢٠١٥– في كتابها "فتيان الزنك" الذي يوثق هوامش على دفاتر الحرب السوفياتية في أفغانستان؛ ما يجول في دواخل المشاركين في الحرب والشهود الأحياء الذين تغيرت حياتهم إثر مشاركتهم أو مشاركة أبنائهم فيها، وكيف أنهم أصبحوا أشخاصا غريبي الأطوار بعد حرب حفلت بالأهوال.

ترمز سفيتلانا من خلال العنوان "فتيان الزنك" إلى أولئك الشباب السوفيات الذين قضوا في تلك الحرب التي خاضها الاتحاد السوفياتي في أفغانستان بداية من ١٩٧٩، واستمرت أكثر من تسعة أعوام، وبلغت الخسائر الإجمالية للسوفيات أكثر من ١٥ ألف قتيل ومئات الأسرى والمفقودين، وكانت جثثهم توضع في توابيت زنك لترسل إلى الوطن.

"سفيتلانا حرصت على إفساح المجال للضحايا ليفصحوا عما يجول في خواطرهم، تفتح نافذة على قلوبهم المضمخة بالأسى، وتظهر ما يعترك فيها من أحاسيس متناقضة"

دعاية كاذبة

تحرص سفيتلانا على إفساح المجال للضحايا ليفصحوا عما يجول في خواطرهم، تفتح نافذة على قلوبهم المضمخة بالأسى، وتظهر ما يعترك فيها من أحاسيس متناقضة. تفتح دفاتر الحرب وتوثق شهادات من اكتووا بنيرانها، منهم جنود مشاركون في الحرب، وممرضات، وهي الشاهدة المتألمة، تنقل للقارئ استغاثاتهم.

تنقل الكاتبة على لسان أمٍّ عاد ابنها من الحرب بعد سنوات، واقترف جريمة قتل في بلدته، تذكر أنه كان متغيرا جدا، غريبا عنها، وأنهم أعادوا إليها شخصا آخر، ليس ولدها. تستذكر أنها أرسلته بنفسها إلى الجيش، بالرغم من أن موعد خدمته قد أجّل، وأنها أرادت أن يصبح رجلا جريئا وجسورا.

تحكي سفيتلانا بحرقة أن المرأة التي تحول ابنها إلى قاتل كانت تحسد الأم التي عاد ابنها دون سيقان، تحسد جميع الأمهات الأخريات حتى اللواتي مات أبناؤهن.

تقول إنها كانت ستجلس عند القبر وتشعر بالسعادة وتحمل الزهور إليه، لكن أن تكون أمّا لقاتل هو ضحية في الوقت نفسه، فهذه مأساتها الكبرى.

تثبت سفيتلانا أنها لا تريد أن تكتب المزيد عن الحرب، وأنها تريد أن تحيا وسط "فلسفة الاختفاء" بدلا من "فلسفة الحياة". وأن تجمع مجددا خبرة اللاوجود إلى ما لانهاية. وتقول إنها عندما أنهت كتابة "ليس للحرب وجه أنثوي"، بقيت فترة طويلة لا تستطيع رؤية الدم ينزف من فم طفل لدى إصابته بجرح بسيط.

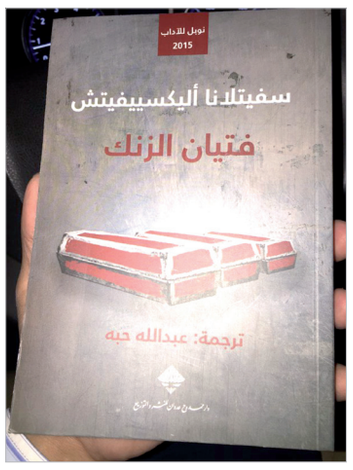

تشير الكاتبة إلى الدعاية الكاذبة التي كان النظام يتحايل بها على الناس، ويرسل الشباب إلى حرب عبثية بذريعة مساعدة الشعب الأفغاني في بناء الجسور والطرق والمدارس ونقل الأسمدة إلى القرى، وأن الأطباء السوفيات سيقومون بمهمة مساعدة الحوامل، وسيحمل الجنود العائدون إلى المدارس الغيتارات لكي ينشدوا عما يجب النحيب له.

"تنقل سفتيلانا على لسان أحد المقاتلين قوله إنه لا يرد في أي دستور نص حول حق الإنسان في عدم القتل، وعدم تعلم القتل. وكيف أن التفكير في الموت مثل التفكير في المستقبل"

قتل مجاني

تتساءل سفيتلانا كيف يمكن في آن واحد معايشة التاريخ والكتابة عنه؟ وتذكر أنها وضعت في المستشفى العسكري دمية دب من القطيفة فوق سرير طفل أفغاني، فأمسك الدمية بأسنانه، هكذا كان يلعب لأنه من دون ذراعين، وتوثق قول والدته الذي نقله إليها المترجم: "لقد أطلق جماعتكم الروس النار عليه. هل عندك أطفال؟". وتقول إنها لم تعرف ما تضمنه قولها بقدر أكبر؛ الفظاعة أم المغفرة.

تشير إلى مفارقة القتل المجاني جراء تلقي أمر بفعل ذلك، وكيف أنها بعد حديث طويل مع أحدهم، أرادت أن تسمع منه الحديث عن عذاب هذا الخيار، إطلاق النار من عدمه على الناس، ليتبين لها أن الأمر بالنسبة إليه لم يكن يمثل أية دراما. وتدون كذلك بأسى أن حدود الأخلاق بالنسبة إلى أولئك الفتيان محددة بالأمر العسكري.

وتنقل سفتيلانا على لسان أحد المقاتلين قوله إنه لا يرد في أي دستور نص حول حق الإنسان في عدم القتل، وعدم تعلم القتل. وكيف أن التفكير في الموت مثل التفكير في المستقبل، يحدث شيء ما للزمن حين يفكر المرء في الموت ويراه، وينبثق إلى جانب الخوف من الموت الانجذاب إليه.

وتصف صعودها إلى الطائرة ورؤيتها توابيت الزنك الجاهزة المملوءة بجثث الفتيان الصغار تتألق ببهاء ورعب تحت الشمس، بأنها إذا ما رأت شيئا مماثلا ترد على الفور الفكرة القائلة إن أنفاس الأدب تضيق في حدوده، ويمكن التعبير بالوصف الاستنساخي وبالواقع فقط عما تراه العين. وتتساءل: "ما الحاجة إلى تقديم تقرير عن الحدث؟". كما تؤكد على ضرورة إيجاد وسيلة أخرى، انطباعات، لحظات منتزعة من الحياة.

تعترف الكاتبة أنها كانت تفكر في استحالة تأليف كتاب عن الحرب في زمن الحرب، إذ يحول دون ذلك شعور الشفقة والحرقة والألم الجسدي والصداقة، والرسالة الآتية من البيت، والتي تريد بعدها أن تحيا.

وتنبه إلى أن هناك من كان يلومها من العسكريين بقولهم إنها لم تطلق النار ولم يوجه أحد فوهة سلاحه إليها، فكيف تستطيع الكتابة عن الحرب؟ تتساءل أين ذلك الإنسان الذي يتألم لمجرد طرح فكرة الحرب نفسها؟.

الفوتوغرافي آل شبيب :

الوعي الثقافي لدى المصور مطلب أساس لاحتراف التصوير

الدمام - حمود الزهراني

قال الفوتوغرافي محمد ال شبيب ركن خماسيات بمهرجان القطيف المقام على الواجهة البحرية بكورنيش القطيف يهدف الى نشر الثقافة الفوتوغراقية لدى مختلف الشرائح الاجتماعية.

ولفت خلال مهرجان القطيف الأول الى ان عملية التصوير مركبة ومعقدة وليست سهلة كما يتصور البعض كونها "ضغطة زر".

وشدد على ان عملية التصوير تتطلب وجود مهارات وموهبة كذلك وعي ثقافي لدى المصور، لافتا الى ان الصورة الملتقطة يبنغي ان تتكلم للمشاهد، وبالتالي فان مهارة المصور تكمن في نوعية الصورة الملتقطة.

وأشار الى ضرورة اختيار الصور ذات الاثر الثقافي والاجتماعي، لافتا الى ان هناك صورا احدثت صدمات اجتماعية على المستوى العالمي.

وقال، ان احتراف التصوير ليس مرتبطا بوجود كاميرات ذات تقنيات عالية، بقدر ما ترتبط بالمصور ذاتها، فهناك الزاوية وكذلك التحكم في الالوان واختيار الموضوع وغيرها من الامور المختلفة.

وأكد في الوقت نفسه على اهمية الاهتمام بنوعيات الكاميرات، باعتبارها احد الادوات الاساسية في ابراز العمل بالجودة المطلوبة، واعتبر امتلاك الطريقة الصحيحة للتصوير من الامور الاساسية قبل الشروع في عملية التقاط الصور، مضيفا، ان عالم التصوير واسع وهناك مناهج ومدارس عديدة، وبالتالي فان تبسيط الامور ضمن "ضغط زر" يجافي الواقع.

ولفت الى ان الرغبة في الدخول في عالم التصوير عنصر اساسي، بيد انه ليس كافيا لاحتراق المهنة، مطالبا بضرورة الانخراط في الدورات التدريبية والتأهيلية المستمرة، خصوصا وان هناك الكثير من الامور تتطلب مواكبتها والاطلاع عليها، نظرا للتطور الكبير الحاصل في عالم التصوير على المستوى العالمي.